



**TATHBĪQ NADHARIYAH “CODE-MESSAGE” LI ROMAN JAKOBSON
FĪ TA'YĪN MA'ĀNĪ AL-AMR WA AN-NAHYĪ FĪ AL-AYĀT AL-
KARĪMAH MIN AL-QURĀN AL-KARĪM**

**تطبيق نظرية Code-Message لرومان ياكوبسون
في تعيين معاني الأمر والنهي في الآيات الكريمة من القرآن الكريم**

Muhammad Ibnu Pamungkas¹, Abdul Hadi²

^{1,2} UIN Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia

Corresponding E-mail: ibnupamungkas55@gmail.com

ملخص البحث

الأمر والنهي في علم البلاغة لهما معانٍ متنوعة. ظهر تنوع معنى الأمر والنهي لاختلاف وظائف (the function of language). رومان ياكوبسون (Roman Jakobson) عالم في علم السيميائية قد وضح طريقة التفكير في تعيين معنى كلمة من خلال وصف وظائف اللغة. وفي هذا البحث، نظرية code-message لرومان ياكوبسون مستخدمة لكشف معاني الأمر والنهي في الآيات القرآنية. وأما طريقة البحث المستخدمة هي طريقة وصفية تحليلية لوصف الظاهرة اللغوية أي كشف معاني الأمر والنهي ثم تحليلهما وتعيين معانيهما المتعددة. وبعد القيام بالبحث، إن نظرية code-message لرومان ياكوبسون تكشف أسباب ظهور تنوع المعاني وتعيينها للأمر والنهي في القرآن الكريم بتوضيح طريقة التفكير في تعيين معاني الأمر والنهي بربط كل عنصر من وظائف اللغة.

الكلمات الرئيسية: أمر، نظرية Code-Message، معنى، نهي

ABSTRAK

Amr dan nahyi dalam ilmu *balaghah* memiliki makna yang beragam. Munculnya keberagaman makna ini karena adanya perbedaan *the function of language*. Roman Jakobson adalah seorang ahli di bidang semiotika, dia telah menjelaskan bagaimana alur berpikir sistematis dalam menentukan makna kata melalui deskripsi fungsi bahasa. Penelitian ini menggunakan teori *code-message* Roman Jakobson untuk mengungkap makna-makna *amr* dan *nahyi* dalam ayat-ayat Al-Qur'an. Adapun teknik yang digunakan dalam penelitian ini adalah deskriptif analitik yang digunakan untuk mendeskripsikan fenomena kebahasaan dalam hal ini yaitu mengungkap makna-makna *amr* dan *nahyi*, kemudian dianalisis dan ditentukan maknanya. Setelah penelitian dilakukan, teori *code-message* Roman Jakobson mampu mengungkap sebab muncul ragam makna dalam *amr* dan *nahyi* serta menentukan maknanya yang tepat dalam Al-Qur'an dengan menjelaskan alur berpikir dalam penentuan makna *amr* dan *nahyi* dengan mengaitkan seluruh unsur-unsur yang terdapat pada *the function of language*.

مقدمة

من فوائد دراسة المعاني القرآنية هي فهم التفسير والمراد بكلام الله ومعرفة فصاحته وبلاغته. فله خصائص أدبية وجمالية في آيته (قرني، ٢٠٢٠). وقد ظهرت الدراسة للمعاني القرآنية منذ حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. درس المسلمون المعاني القرآنية لفهم القرآن الكريم. وبعد فترة طويلة، تكون دراسة المعاني القرآنية دراسة علمية باستعمال المنهج العلمي النظامي. وعلم البلاغة من علوم تدرس معاني اللغة، وله دور كبير في تفسير القرآن منذ الزمان الماضي. وتنمية دراسة المعاني القرآنية مستمرة حتى اليوم لتنمية العلوم في البلاد الغربية. والعلوم التي تنمي فيها تسمى بالعلوم الحديثة.

فمن العلوم الحديثة، اكتشفت النظريات الحديثة للعلماء الغربية المستخدمة في الدراسات ومنها دراسة لغوية وبخاصة دراسة المعاني القرآنية. هناك نظرية تمثل بالنظرية البلاغية في علم المعاني في تعيين معنى الكلمة. وهي نظرية code-message لرومان ياكوبسون (Roman Jakobson) وهو عالم السيميائية. وقد بين طريقة التفكير لتعيين معنى الكلمة. فهذه النظرية تستطيع أن تكشف ما بين التواصل. ومن ثم فتكون الدراسة القرآنية في كشف المعاني مهمة لأن القرآن واحد من المصدرين الأساسيين في الإسلام (Fahrullah & Hazmirullah, 2020). ولذلك السبب، يحاول البحث أن يطبق النظرية السيميائية لرومان ياكوبسون والنظرية الكلاسيكية البلاغية في تعيين معاني الأمر والنهي في القرآن الكريم.

طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة وصفية تحليلية. كما قالت Djajasudarma (2010) أنه طريقة نظامية في البحث اللغوي، بجمع البيانات التي حصل بها الباحث من نظريات اللغوية. وبها المعاني للأمر والنهي مكشوفة مع معرفة سبب ظهورها طريقة التفكير في تطبيق النظرية لتعيين معنى الكلمات. لوسعة موضوع البحث فالباحث محصور بتحليل بعض الآيات من الجزئين من القرآن الكريم وهما الجزء الأول والثلاثون.

البحث

السيرة القصيرة لرومان ياكوبسون

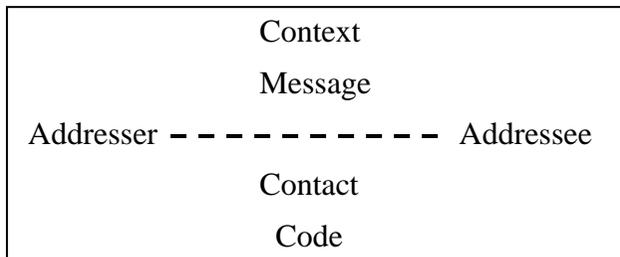
رومان ياكوبسون ولد في موسكو (Moskow) عام ١٨٩٦. وهو لغوي مشهور ومعروف في القرن العشرين. وهو من خلفاء البنيوية السويسرية (Saussurean Structuralism) في دراسة لغوية بنيوية. وكان يدرس العلوم اللغوية والأدبية دراسة عميقة فصار عالما في اللغة وأساتذته لغويون خبراء. وبعد الدراسة فأصبحت أفكاره نشرت ودرست وأنتج النظريات اللغوية ومنها نظريات لعلم السيميائية فتكون خبرته مشهورة عند اللغويين ويكون من علماء السيميائية.

وقد ألف كتباً مع تجوله من بلد إلى بلد آخر. ومن كتبه *Remarques sur l'évolution de la langue russe* و *Kindersprache, Phonologie du russe comparée à celle des autres langues slaves* و *Aphasie und allgemeine Lautgesetze* وفي عالم ١٩٥٠ سافر إلى أمريكا ويكون محاضراً في الجامعة هارفارد (Harvard University) وجامعة ماساتشوستس للتكنولوجيا (Massachusetts Institute of Technology) حتى موته في عام ١٩٨٢ بأمريكا (Lechte, 2001).

وظائف اللغة عند رومان ياكوبسون

رأى ياكوبسون أن الدراسة السيميائية دراسة في التواصل في أي شكل، ولذلك من الممكن أن تطبق النظرية السيميائية في دراسة اللغة لأن من وظائفها للتواصل (Sariah & Nurhadi, 2020). وهذا يختلف بعلم اللغة (linguistics) الذي يقتصر على الدراسة في التواصل اللفظي وأما السيميائية تدرس التواصل اللفظي وغير اللفظي. وأكد ياكوبسون بشكل ضمني أن السيميائية علم يدرس العلامات في التواصل لفظياً كان أو غير لفظي.

لكل رسالة التواصل ستة عناصر عنده، وهي *code, context, addressee, addresser, message, contact* و *the functions of language*. وسمي ياكوبسون الستة بوظائف اللغة (function of language). غرض ياكوبسون الأول بهذه العناصر لتوضيح الوظيفة الشعرية للغة (poetic function of language) ولغة القرآن أجمل وأبلغ من الشعر فمن الممكن أن يحلل معنى جمل القرآن باستعمال هذه العناصر لكشف جمالها وبلاغتها. وكل عنصر متكافئ بعناصر الوظيفة الشعرية للغة. أي إن *addresser* متكافئ بـ *emotive* و *addressee* متكافئ بـ *conative* و *context* متكافئ بـ *referential* و *message* متكافئ بـ *poetic* و *contact* متكافئ بـ *phatic* و *code* متكافئ بـ *metalingual*. البيان عن العناصر المذكورة وطريقة الارتباط بينها كما يلي:



الصورة ١: طريقة الارتباط

١. Addresser هو من يرسل الرسالة.
٢. Addressee هو من يستقبل الرسالة.
٣. Message هو الرسالة التي أرسلها addresser إلى addressee.
٤. Code هو علامة ظاهرة في التواصل.
٥. Context هو ما يوضح المعنى.
٦. Contact هو العلاقة التواصلية عندما وصلت الرسالة من addresser إلى addressee.

وبناء على الصورة ١، فإن الشرح لشكل وظائف اللغة كالتالي إن addresser يرسل code إلى addressee و addressee يفهم code من خلال فهم context و context المفهوم يكون message وبعد وصول message بين المشاركين فينتج contact بينهما. العناصر الستة متكافئة بالعناصر البلاغية في التواصل أي إن addresser متكافئ بالمتكلم و addressee متكافئ بالمخاطب و context متكافئ بالموطن أو الحال و message متكافئ بالمعنى و contact متكافئ بالبليغ و code متكافئ بالكلام (Taufiq, 2016, hal. 45). وعندما وضعت العناصر البلاغية في مكان الصورة ١ فصارت كالتالي:



الصورة ٢: التكافؤ البلاغي لوظائف اللغة

والنجاح في التواصل بين المشاركين أو أكثر فإنه يحتاج إلى العناصر المذكورة. إن لم تكمل العناصر فلا يصل التواصل أو يحصل على سوء الفهم بين المشاركين.

معاني الأمر والنهي وصيغتهما

الأمر هو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى. وله معنيان حقيقي (أصلي) وغير حقيقي. المعنى الحقيقي للأمر هو الوجوب وأما المعاني غير حقيقية كثيرة وهي (١) الدعاء، (٢) التهديد، (٣) الإكرام، (٤) الندب، (٥) التعجيز، (٦) الالتماس، (٧) التسوية، (٨) الإباحة، (٩) الإرشاد، (١٠) الاعتبار، (١١) التعجب، (١٢) التمني، (١٣) الامتنان، (١٤) التخيير، (١٥) الدوام، (١٦) التكوين، (١٧) الإذن، (١٨) التسخير، (١٩) الإهانة، (٢٠) التكذيب، (٢١) التفويض، و(٢٢) الاهتقار. وله أربع صيغ (١) فعل الأمر، (٢) المضارع المجزوم بلام الأمر، (٣) اسم فعل الأمر، و(٤) المصدر النائب عن فعل الأمر (الهاشمي، ١٩٩٩) (Anwar, 2010) (Syafe'i, 2010).

وأما تعريف النهي على العكس من تعريف الأمر، وهو طلب الترك من الأعلى إلى الأدنى. وله معنيان -كما الأمر- حقيقي وغير حقيقي. المعنى الحقيقي للنهي هو التحريم ومعانيه غير حقيقية هي (١) الدعاء، (٢) بيان العاقبية، (٣) الإرشاد، (٤) الدوام، (٥) التئيس، (٦) الائتناس، (٧) التمني، (٨) التوبيخ، (٩) التهديد، (١٠) الالتماس، و(١١) التحقير. وله صيغة واحدة هي الفعل المضارع مع لا الناهية (الهاشمي، ١٩٩٩) (Anwar, 2010) (Syafe'i, 2010).

تطبيق نظرية Code-Message في تعيين معاني الأمر والنهي في القرآن الكريم

وسيأتي التطبيق لنظرية code-message لبعض الآيات القرآنية من الجزء الأول والثلاثين لتعيين معاني الأمر والنهي فيها، كالتالي:

١. كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (العلق: ١٩)

وفي هذه الآية فهناك نهي واحد وأمران. الكلمة الدالة على النهي هي "لا تطع" وأما الكلمتان الدالتان على الأمر هما "اسجد" و"اقترب" بصيغة فعل الأمر. والصورة عن وظائف اللغة لهذه الآية كما تلي:

موطن لغوي وموقفي
تحريم الطاعة لظالمين
ني محمد (عبد) ----- الله (رب)
بليغ
لا تطع

الصورة ٣: تحليل النهي في سورة العلق آية ١٩

- أ. المتكلم : الله (رب)
ب. المخاطب : نبي محمد (عبد)
ج. المعنى : تحريم الطاعة لظالمين
د. الكلام : لا تطع
هـ. المواطن : نهى الله النبي أن يطيع ظالمين
- الشرح من الصورة ٣ كالتالي، إن المتكلم (الله) يرسل رسالة (لا تطع) إلى المخاطب (نبي محمد) -وهو وكيل لعباد الله-. والمخاطب يفهم الرسالة (قصد المتكلم) من خلال فهم المواطنين في الكلام أي معرفة المواطن اللغوي (لفظ النهي) ومعرفة المواطن الموقفي من درجة المتكلم (أعلى) والمخاطب (أدنى)، فإن كان جاءت الرسالة من الأعلى إلى الأدنى فإنه يدل على المعنى الحقيقي أي للتحريم بمعنى أن الله كالمتكلم حرم عبده أن يطيع ظالمين.

موطن لغوي وموقفي
طلب السجود والاقتراب
ني محمد (عبد) ----- الله (رب)
بليغ
اسجد واقتراب

الصورة ٤: تحليل الأمرين في سورة العلق آية ١٩

- أ. المتكلم : الله (رب)
ب. المخاطب : نبي محمد (عبد)

ج. المعنى : طلب السجود والاقتراب

د. الكلام : اسجد واقتراب (الأمر)

هـ. المواطن : طلب الله نبي محمد أي وكيل للعباد أجمعين أن يسجد له ويقتربه.

هذا البيان من الصورة ٤. أرسل المتكلم (الله) المخاطب (النبي) الكلام (اسجد واقتراب). وطلبه أن يسجد ويقترب إلى المتكلم والمعنى مفهوم من معرفة المواطن. والمواطن في هذه الآية هو لغوي وموقفي. المواطن اللغوي دل بكلمتي الأمر (اسجد واقتراب) والمواطن الموقفي معروف من معرفة الدرجة بين المتكلم (أعلى) والمخاطب (أدنى). فإن جاء الأمر من الأعلى إلى الأدنى فهو دل على المعنى الحقيقي للوجوب أي إن الله يجب عباده للسجود والاقتراب إليه.

٢. إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (الفاحة: ٦)

يوجد أمر واحد بصيغة فعل الأمر في هذه الآية. الكلمة تدل على الأمر هي "اهد" وأما

الصورة لوظائف اللغة لهذا الأمر كالتالي:

مواطن لغوي وموقفي
الطلب الدائم للهداية
الله ----- عبد
بليغ
اهد

الصورة ٥: تحليل الأمر في سورة الفاتحة آية ٦

أ. المتكلم : عبد

ب. المخاطب : الله

ج. المعنى : الطلب الدائم للهداية

د. الكلام : اهد(نا)

هـ. المواطن : العبد يسأل الله أن يهديه إلى الصراط المستقيم (الإسلام) دائماً.

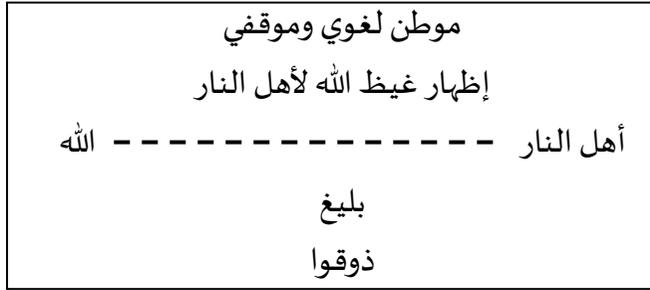
الشرح من الصورة ٥ كالتالي، أرسل المتكلم (عبد) المخاطب (الله) الكلام (اهد). أي دعا

عبد الله أن يهديه دائماً على صراطه المستقيم. المعنى مشكوف من معرفة المواطن وهو لغوي موقفي. المواطن اللغوي مدلول بالأمر "اهد" والمواطن الموقفي يعرف من معرفة الدرجة بين المشاركين، وفي هذه الحالة أن درجة المتكلم أدنى من المخاطب فلا يمكن أن يكون معنى الأمر

حقيقيا فإنه جاء من وجه الاستعلاء. ولذلك، فمعنى الأمر لهذه الآية غير حقيقي أي للدعاء (دعاء عبد لربه).

٣. فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلا عَذَابًا (النبأ: ٣٠)

وجد أمر واحد بصيغة فعل الأمر في هذه الآية. اللفظ الدال إليه هو "ذوقوا". والصورة تبين وظائف اللغة للأمر في هذه الآية كما تلي:



الصورة ٦: تحليل الأمر في سورة النبأ آية ٣٠

أ. المتكلم : الله

ب. المخاطب : أهل النار

ج. المعنى : إظهار عيظ الله لأهل النار

د. الكلام : ذوقوا

هـ. الموطن : عندما يعذب الله أهل النار فلن يخفف عذابه ولكنه يزيده

الشرح للصورة ٦ كما يلي، إن المتكلم (الله) أرسل المخاطب (أهل النار) رسالة (كلام) لإظهار غيظه لهم لعصيانهم في الدنيا بالمعصية إليه وأنكروا عذابه وعقابه. معنى الكلام يعرف من معرفة موطن لغوي أي كلام "ذوقوا" وموطن موقفي أي درجة المشاركين. فإن المتكلم أعلى درجة من المخاطب، ولذلك لا يمكن معنى الأمر أن يكون حقيقيا. إذا، المعنى لهذا الأمر هو التحقير.

٤. فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلى أَنْ تَزَكَّى (النازعات: ١٨)

وجد أمر واحد بصيغة فعل الأمر في هذه الآية وهو كلام "قل". وسيأتي الصورة لبيان وظائف اللغة في تعيين معنى الأمر في هذه الآية.

موطن لغوي وموقفي
أرشد الله موسى أن يدعو فرعون إلى تزكية النفس
نبي موسى ----- الله
بليغ
قل

الصورة ٧: تحليل الأمر في سورة النازعات آية ١٨

- أ. المتكلم : الله
ب. المخاطب : نبي موسى
ج. المعنى : أرشد الله موسى أن يدعو فرعون إلى تزكية النفس
د. الكلام : قل
ه. الموطن : عندما نادى موسى الله في الوادي المقدس طوى فأمره الله أن يذهب إلى فرعون لدعوته إلى التزكية أي التوبة

أرسل المتكلم (الله) رسالة إلى المخاطب (نبي موسى) أن يدعو فرعون إلى تزكية نفسه من الذنوب، وهذا موطن موقفي. فإنه معروف من فهم الآيات قبل هذه الآية. ويقول "قل" أرشد الله موسى أن يدعو فرعون إلى الخير أي أن يزكي نفسه (التوبة). وكما هو المعروف أن مقام الله أعلى من النبي فلا يمكن أن يكون معنى الأمر حقيقياً. ولذلك السبب، فمعنى الأمر غير حقيقي للإرشاد.

ه. فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (العلق: ١٧)

وجد أمر واحد بصيغة الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر أي كلام "فليدع". وستأتي الصورة التي تبين وظائف اللغة لهذا الأمر في هذه الآية.

موطن لغوي وموقفي
أمر الله أهل النار أن يدعو أنصاره
أهل النار ----- الله
بليغ
فليدع

الصورة ٨: تحليل الأمر في سورة العلق آية ١٧

- أ. المتكلم : الله
ب. المخاطب : أهل النار
ج. المعنى : أمر الله أهل النار أن يدعو أنصاره
د. الكلام : فليدع
هـ. المواطن : الفاجر والآثم عصوا الله في الدنيا فعندما يعاقبهم الله في النار فيكون كل ما لديهم غير مفيد ولا يستطيع أن ينصروهم ويخففوا عذابهم فيها
بهذا الأمر أمر الله الفاجر والآثم (أهل النار) أن يدعو من يستطيع أن ينصرهم في النار عندما يعذبهم الله أي عندما يحذب الملائكة رؤوس أهل النار فادعوا أنصاركم لنصركم من عذاب شديد. ودعوة ملك الزبانية دليل على إظهار قوة الله وعزيمته، ولذلك السبب المعنى لهذا الأمر هو التعجيز، لأن ليس هناك شيء أن ينصر أحد من عذاب النار.
٦. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا (البقرة: ١٠٤)
وجد النهي والأمر في هذه الآية. اللفظ يدل على النهي هو "لا تقولوا" وأما الألفاظ تدل على الأمر هي "راع" و"قولوا" و"انظر" و"اسمعوا".

مواطن لغوي وموقفي
نهى الله المؤمنين أن يقولوا "راعنا" للنبي
المؤمنين ----- الله
بليغ
لا تقولوا

الصورة ٩: تحليل النهي في سورة البقرة آية ١٠٤

- أ. المتكلم : الله
ب. المخاطب : المؤمنين
ج. المعنى : نهى الله المؤمنين أن يقولوا "راعنا" للنبي
د. الكلام : لا تقولوا
هـ. المواطن : نهى الله المؤمنين أن يقولوا "راعنا" للنبي لأن اليهود كانوا يقولون له ذلك، وهي بلغتهم سب من الرعونة (الجهل). فسروا بذلك وخاطبوا بها النبي فنهى المؤمنون عنها. ولذلك، فأمر الله أن يقول المؤمنين "انظرننا" بدلا من "راعنا" وأمرهم أن يسمعوا سماع قبول.

ومن الصورة ٩ يكون معنى النهي واضحا للإرشاد. فإن الله يرشد المؤمنين كيف يقول قولاً مناسباً صحيحاً للنبي. وجاء النهي من وجه الاستعلاء لأن درجة الله كالمتكلم أعلى من المؤمنين كالمخاطب. الموطن لغوي يدل بصيغة النهي أي الفعل المضارع مع لا الناهية والموطن الموقفي واضح كما سبق ذكره.



الصورة ١٠: تحليل الأمر في سورة البقرة آية ١٠٤

- أ. المتكلم : اليهود
ب. المخاطب : النبي
ج. المعنى : نداء اليهود للنبي
د. الكلام : راع
هـ. الموطن : نهى الله المؤمنين أن يقولوا "راعنا" للنبي لأن اليهود كانوا يقولون له ذلك، وهي بلغتهم سب من الرعونة (الجهل). فسروا بذلك وخاطبوا بها النبي فنهي المؤمنون عنها. ولذلك، فأمر الله أن يقول المؤمنون "انظرننا" بدلا من "راعنا" وأمرهم أن يسمعوا سماع قبول.

كما هو المذكور، إن الله أرشد المؤمنين ألا يقولوا "راعنا" وعلمهم أن يقولوا "انظرننا" بدلا منه. فإن لفظ "راعنا" هو نداء اليهود للنبي وهو مجاور لكلمة "رعونة" بمعنى الجهل وهذا عدم الاحترام لنداء النبي. ولذلك، علمهم اللفظ الأحسن منه وهو "انظرننا". إذا، إن كلام "راع" بمعنى الدعاء لأنه جاء من المتكلم أدنى درجة من المخاطب.

موطن لغوي وموقفي
إرشاد الله للمؤمنين أن يقولوا "انظرنا" بدلا من "راعنا"
المؤمنين ----- الله
بليغ
قولوا

الصورة ١١: تحليل الأمر في سورة البقرة آية ١٠٤

- أ. المتكلم : الله
ب. المخاطب : المؤمنين
ج. المعنى : إرشاد الله للمؤمنين أن يقولوا "انظرنا" بدلا من "راعنا"
د. الكلام : قولوا
هـ. الموطن : نهى الله المؤمنين أن يقولوا "راعنا" للنبي لأن اليهود كانوا يقولون له ذلك، وهي بلغتهم سب من الرعونة (الجهل). فسروا بذلك وخاطبوا بها النبي فنهى المؤمنون عنها. ولذلك، فأمر الله أن يقول المؤمنون "انظرنا" بدلا من "راعنا" وأمرهم أن يسمعوا سماع قبول.
أرشد الله المؤمنين بكلام "قولوا" لإخبارهم ألا يقولوا "راعنا" للنبي إلى قول "انظرنا". فإن "انظرنا" أحسن في اللغة من "راعنا" لأنه قريب إلى كلمة "رعونة" أي الجهل. ولذلك السبب، فإن الأمر للإرشاد لأن المتكلم أعلى من المخاطب درجة.

موطن لغوي وموقفي
إرشاد الله للمؤمنين أن يقولوا "انظرنا" بدلا من "راعنا"
المؤمنين ----- الله
بليغ
انظر

الصورة ١٢: تحليل الأمر في سورة البقرة آية ١٠٤

- أ. المتكلم : الله
ب. المخاطب : المؤمنين
ج. المعنى : إرشاد الله للمؤمنين أن يقولوا "انظرنا" بدلا من "راعنا"

د. الكلام : انظر
ه. المواطن : نهى الله المؤمنين أن يقولوا "راعنا" للنبي لأن اليهود كانوا يقولون له ذلك، وهي بلغتهم سب من الرعونة (الجهل). فسروا بذلك وخاطبوا بها النبي فنهى المؤمنون عنها. ولذلك، فأمر الله أن يقول المؤمنون "انظرنا" بدلا من "راعنا" وأمرهم أن يسمعوا سماع قبول.

٧. فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ (البقرة: ٢٣)

وجد أمران في هذه الآية وهما لفظ "أتوا" و"ادعوا"، وصيغتهما فعل الأمر. ستأتي الصورة تبين معناهما.

مواطن لغوي وموقفي
تحدى الله الكافرين أن يكتب سورة مثل القرآن
الكافرون ----- الله
بليغ
أتوا وادعوا

الصورة ١٣: تحليل الأمر في سورة البقرة آية ٢٣

أ. المتكلم : الله
ب. المخاطب : الكافرون
ج. المعنى : تحدى الله الكافرين أن يكتب سورة مثل القرآن
د. الكلام : أتوا وادعوا
ه. المواطن : بهذه الآية تحدى الله من يشك ويتردد إعجاز القرآن أن يكتب سورة مثله. فلا يستطيعون فإنه منزل من عند الله لفظا ومعنى، وليس جاء من أيدي المخلوق.

كما في الصورة، فإن المتكلم تحدى المخاطب أن يأتي سورة منافسة بسورة من القرآن. فإن الله أعجز الكافرين كالمخاطب إعجازا شديدا، وأمرهم أن يدعوا شهدائهم أي أصحابهم لنصرهم في كتابة سورة مثل القرآن. فهذا دليل على معنى التعجيز لأن الله يعجز بيانهم وقولهم وترددهم بأن القرآن جاء من يد النبي صلى الله عليه وسلم.

نتائج البحث

بناء على البحث فناتججه كما تلي، (١) نظرية code-message لرومان ياكوبسون تستطيع أن تكشف طريقة التفكير في تعيين معاني الأمر والنهي، (٢) هناك وجوه متماثلة بين هذه النظرية ودراسة المعاني في البلاغة من ناحية الاصطلاح والتطبيق، (٣) هناك صيغتان للأمر في الجزء الأول والثلاثين وهما فعل الأمر والفعل المضارع المجزوم بلام الأمر، (٤) وهناك صيغة للنهي هي الفعل المضارع مع لا الناهية، (٥) والمعاني للأمر في الجزء الأول والثلاثين هي الحقيقي (الوجوب) والدعاء والإرشاد والتعجيز، (٦) للنهي معنيان هما الحقيقي (التحريم) والإرشاد.

مراجع

- Anwar, S. (2010). *Ilmu Fiqih dan Ushul Fiqih*. Bogor: Ghalia Indonesia.
- Djajasudarma, T. F. (2010). *Metode Linguistik Ancangan Metode Penelitian dan Kajian*. Bandung: Refika Aditama.
- Fahrullah, T., & Hazmirullah. (2020). The Arabic Culture, Language, and People in the Perspective of Sundanese Community (Case Study of Cibiuk Village/District Community of Garut Regency). *Humanities & Social Sciences Reviews*, 1011-1021.
- Lechte, J. (2001). *50 Filsuf Kontemporer*. Yogyakarta: Kanisius.
- Sariah, & Nurhadi, J. (2020). Creativity of Language, Lexical Relations, and Cultural Values: Sundanese Hilarious Puns in BRILIO.NET. *Humanities & Social Sciences Reviews*, 1260-1271.
- Syafe'i, R. (2010). *Ilmu Ushul Fiqih*. Bandung: Pustaka Setia.
- Taufiq, W. (2016). *Semiotika untuk Kajian Sastra dan Al-Qur'an*. Bandung: Yrama Widya.
- أحمد الهاشمي. (١٩٩٩). *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. بيروت: المكتبة العصرية.
- عمار قرني. (٢٠٢٠). التوسع الدلالي وتعدد المعنى في ألفاظ القرآن وعلاقته بالإعجاز القرآني. *مجلة الإحياء*، ٣٦-٠٩.